وأسمع جنابي وأكرم مني وصل نسبي • برحمة وكرامات وغفران لي
لا تغفل عيناك عني بالرعاية في • نفسي وسري ومن في اهله والا
وبعد صلى عليك الله ما اعتنقت • ريح الصبا عذبات الاثل والبان
وعم صحبك والآل الكرام سنا • تحية منه تهدي كل رضوان
وجاد ارضا حوتك الغيث منسجما • يا منتهى صفتي حسنا واحسان

تمت

قصيدة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم نظم الفقير محمد بن علي بن احمد البندري لطف الله به والمسلمين آمين

في مدح اشرف خير العجم والعرب • طاب المديح لمن قد جد في الطلب
محمد المصطفى المبعوث من مضر • ومن معد وعدنان ومطلب
العاقب الحاشر الماحي الرؤوف ومن • في بعثه رجم الشيطان بالشهب
طه ونبراس ازكى الانبيا حسبا • من في قبا في بقاع الاباطحين ربي
من كان في مشيه تتبعه غمامته • كانت تماهله في ممشاه من صبب
وداس في الرمل لم يبد له اثر • وغاص بالنعل في الصوان والصلب
وكلم الضب والمولود صدقه • والذيب والجمل الكالي من التعب
اذ قال يا خيرة الباري وصفوته • قد كنت فيما مضى بين الجمال صبي
وكنت احمل مالا اليوم احمله • والآن قد خشني بعد العنا قتبي
والنخل اثمر في عام وبشر به • سلمان اذ حملت في العام بالرطب
وقد دعا سائر الاشجار فابتدرت • تمشي اليه على ساق بلا ريب
ونبع الماء عذبا من اصابعه • على اديم الثرى من اعجب العجب
وفي الهجير اذا ما سار ظلله • من الهجير اله العرش بالسحب

وخصه

وخصه الله بالقرآن معجزة • ما مثله في بقايا الصحف والكتب
فيه الشفا والوفا بالعهد مقترنا • في سورة النحل والاسرا وفي اقتربت
وفيه بدر السما قد شق منقسما • وفيه تبت يدا الباغي ابي لهب
في تب لم يغن عنه المال حين بغى • جهلا وزوجته حمالة الحطب
وفيه ان جيوش الروم قد غلبت • يوم التغابن والاحزاب في هرب
وفيه انزل املاكا لنصرته • في يوم بدر اذا الاعدا في حرب
وفيه اسرى به الباري لحضرته • في ليلة سابع العشرين من رجب
موسى وعيسى وابراهيم بشره • وادم ببلوغ القصد والارب
صلى بهم وباملاك السماء معا • مقدما وخطيبا جاء في الخطب
من سدرة المنتهى جبريل فارقه • وقال هذا مقامي فيه مرتقب
وزجه في بحار النور فارتفعت • من اجله سائر الاستار والحجب
داس البساط بنعل طاهر شرفا • ولم ينل مثله في الرسل قط نبي
دنى فتدلى وكان القرب منه له • كقاب قوسين او ادنى من القرب
اوحى له سره منه له وله • قد قال يا مصطفى سل ما تشا وطب
ما زال يسأل في امته شرفت • به على الامم الماضين في العقب
حتى عطاه مزيدا فوق مطلبه • هذا هو الفضل للمختار كان حبي
وعاد بالشرف العالي لمنزله • يدعو العباد لدين الله والقرب
في عصبة من قريش قال قائلهم • هم الاسود ليوث الحرب في العرب
الله اكبر يوم النقع اذ برزوا • تحت العجاج ونار الحرب تلتهب
صالوا على القوم اذ مالت رماحهم • واوردوهم حياض الموت والقلب
صاروا كاعجاز نخل في الثرى عجبا • وعاد حينهم بالمقت والغضب

Copyright © King Saud University